

قرار مجلس المنافسة عدد 67/ق/2021 صادر في 24 من ذي القعدة 1442
(5 يوليو 2021) والمتعلق بتولي شركة «Adient plc» المراقبة
الحصرية غير المباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال
«Yanfeng Adient (Lang المملوكة لشركة Fang)»
«Fang Seating co ltd (YFAS LF)»

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
24 من ذي القعدة 1442 (5 يوليو 2021)، طبقاً لمقتضيات المادة 14
من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص
عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامّة لمجلس المنافسة تحت عدد 051/ع.ت.إ/2021، بتاريخ
8 شوال 1442 (20 ماي 2021)، والمتعلق بتولي شركة «Adient
» plc المراقبة الحصرية غير المباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم
رأسمال وحقوق التصويت المملوكة لشركة «Yanfeng Adient (Lang
» Fang Seating co ltd (YFAS LF)» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي
تحت عدد 2021/060 بتاريخ 13 من شوال 1442 (25 ماي 2021)،
والقاضي بتعيين السيد أنيس إضصالح مقراً في الموضوع طبقاً
لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار
والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 27 من شوال 1442 (8 يونيو 2021)، والذي يمنح أجل (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق إنتاج مقاعد السيارات، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 5 ذي القعدة 1442 (15 يونيو 2021) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 6 ذي القعدة 1442 (16 يونيو 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1442 (5 يوليو 2021) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع عقد اقتناء مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 12 مارس 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للمسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Adient plc» المراقبة الحصرية غير المباشرة عن طريق اقتناء مجموع أسهم رأسمال وحقوق التصويت المملوكة لشركة «Yanfeng Adient (Lang Fang) Seating co ltd (YFAS LF)»، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطاً من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الطرف المقتني بصفة غير مباشرة : شركة «Adient plc» الخاضعة للقانون الإيرلندي، وتنشط في صناعة مقاعد السيارات في أمريكا، أوروبا، أفريقيا وآسيا كمورد للشركات المصنعة للمعدات الأصلية (OEM). وتمتلك بشكل مباشر في السوق المغربية، فرعاً لها وهي شركة «Adient Automotive Seating sarl» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون المغربي مسجلة بالمحكمة التجارية بالقنيطرة تحت عدد 55181، تنشط حصراً من خلال توفير آليات لمقاعد السيارات، وبالتحديد: أجهزة تعديل انحناء المقاعد وأقفال المقاعد ؛

- الطرف المقتني بصفة مباشرة : شركة «Adient NewCo» الخاضعة للقانون الصيني، تم انشاؤها خصيصاً من لدن «Adient plc» لإنجاز عملية التركيز الحالية، وهي مملوكة من طرف «Adient Asia»، فرع مجموعة «Adient» بالصين ؛

- والجهة المسهدة : شركة «Yanfeng Adient (Lang Fang) Seating co ltd (YFAS LF)» الخاضعة للقانون الصيني مملوكة من طرف «Yanfeng Adient Seating co ltd (YFAS)»، تنشط في تصميم، تصنيع وتسويق هياكل مقاعد السيارات.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تندرج في إطار إعادة هيكلة مجموعة «Adient-Yanfeng» من أجل تمكين الشركات المعنية من استخدام مواردها بشكل أفضل وتحسين مردودية منتوجاتها، كما ستمكن العملية من تعزيز مكانة الأطراف المعنية في السوق الدولية ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، و استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوقين المرجعيين المعنيين بهذه العملية هما :

- السوق الوطنية لصناعة أجهزة تعديل انحناء مقاعد السيارات ؛

- والسوق الوطنية لصناعة أقفال مقاعد السيارات.

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظرا لكون العملية موضوع التبليغ تشكل انتقالا من مراقبة مشتركة على شركة «YFAS LF» إلى تولى شركة «Adient plc» المراقبة الحصرية على الشركة المسهدفة. ونتيجة لذلك، فإن حصص السوق التي تتوفر عليها الشركة المسهدفة في السوقين المرجعيين المعنيين لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة، وبالتالي فإن بنية الأسواق الاقتصادية على المستوى الوطني لن تشهد أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية، كما أنها لن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيمن ؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 051/ع.ت.إ/2021، بتاريخ 8 شوال 1442 (20 ماي 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.